

نسائيات

(بقلم التحرير)

البسالة في المنزل

ليست البسالة خاصة بساحات القتال أو احتكاراً لجنس الرجال بل انها توجد تحت سقف المنازل وعند ربوات الدور . فربة الدار تحتاج لشجاعة بها تستطيع أن تجعل عشره جنهات تسد مسه عشرين جنهها وبها تستطيع أن تفكر كل يوم في أصناف طعام جديدة لذیذة ترضى بها أفراد أسرتها الذين يشكون السامة من الاصناف المكررة ولا يدركون مقدار الجهد الفكرى الذى يستدعيه اختيار أكالات لكل يوم وما قولك في بسالة تلك التى تستغنى عن الطاعية وتقوم هى بعملها لتوفر مريضها وتنفقه فى شراء ملابس الاطفال ؟ أو تلك التى تؤثث منزلها أثاثاً بسيطاً معتمدة فى ذلك على سلامة الذوق وحسن الترتيب بينما غيرها يؤثث داره بأعلى الطنافس ؟ أو تلك التى تعيد ايس « فستان » واحد فى زيارتها بينما ترى غيرها من السيدات لا يلبسن « الفستان » الا مرة أو مرتين ثم يبنذنه ؟

أعظم أيضاً بشجاعة من ترفض دعوات الافراح لما تتطلبه من نفقات باهظة فى ملابس وتقوط . وبشجاعة من تسهر ليلة بعد ليلة على ابنها أو ابنتها أو زوجها المريض . وبشجاعة من تحمك زوجها الرجل القوى

وتحارب تلك العوامل الخارجية التي تستهويه وتبعده عن منزله وتقوده
للضلال فن يهتم للرأة بالضعف أو الجبن وهي صناديد المنزل وبطالة الحياة
المختبئة بين جدران الدور!

.....

حسن الظن بصير الامور

لقد تلبد الجو بالغيوم فعاك عن نشر الملابس ونجفيتها ولكن من
تلك الغيوم يهطل على الارض غيثاً فيروى البذرة وينبها.

لقد اشتد الريح وعبث بشعرك وملابسك وافتلع بعض نباتات
حديقتك ولكنه نفى الهواء الذي تستنشقيه من جميع المفسدات.
لقد أصيبت جميع أولادك بالحصياء ولزموا الفراش ولكنهم يسلون
بعضهم بعضاً فلو أصيب الواحد دون الآخر لمل الرقاد وحيداً. كما انه
لو أصيب كل بمرض يخالف للآخر لتمذر عليك منع انتشار عدوى كل
مرض ومعالجته بطريقته المناسبة.

لقد رسبت الاولاد هذا العام ولم ينجحوا في الامتحان ولكن ذلك
قد قربهم بعضهم من بعض وقوى بينهم عاطفة المشاركة في الوجدان
فتآلفوا بدل أن كانوا يتحاسدون ويتمايرون.
لقد خرج الطاهي وترك بلا انذار ولكنك قد تعلمت الطهي واعداد
الطعام فلم تبقى تحت رحمة الخدم.
لقد أبطأ زوجك في سفره وطالت مدة غيابه عن المنزل ولكن قد

أفاده التغيير واستراح من عناء أعماله ولو لم يضطر للغياب لاجهد نفسه وأضعفها .

لقد سقطت الشرفة وتشوه شكل المنزل ولكن الحمد لله على مرض الاولاد وعلى غياب الزوج وعلى خروج الطاهى وانها كك فى أعماله والا فلربما كنتم جميعكم بالشرفة وقت سقوطها .
فعمى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم .

.....

قطر الفضلات

الجمع والادخار غريزان لهما مظهر خاص فى كل فتاة . فلكل منا قطر أو صندوق محشو بالاشياء العديدة التى لا فائدة لها عندنا بالمره وفى الوقت نفسه لا يهون علينا نبذها والاستغناء عنها محتوى ذلك القمطر أو الصندوق على صور قديمة وملابس قديمة وأوراق قديمة وأدوات قديمة من أفلام وأكياس وعاب وزجاجات وشرائط وقفازات وغيرها وغيرها مما لا يحصى ولا يعد . فنخرج تلك الاشياء سنة بعد الاخرى ونكومها أمامنا على الارض ثم نجلس أمام القمطر ننظر اليه بتأمل ونعزم على توزيع بعض محتوياته أو نبذها ثم لا نشعر الا وقد أرجعناها الى مكانها بمددها التام وليس لدينا لذلك أقل سبب سوى أنها لم تهن علينا . وهكذا يبقى القمطر مملوءاً بالقطع والفضلات ويزداد حمله بمرور السنوات . ولكن حالته من حيث الترتيب أو التشويش تدل على صفة كل منا .

الثريات والشوارد

ألا يدهشك سرعة تجمعها عندك أيها الفتاة ؟ طبعاً الفضل في تجمعها راجع الى امتلاكك «سبت» خياطة وكيس المناديل وتلك العلب المختلفة الالوان والاشكال التي تأتيك هدية فتقبلينها أو ترينها عند شيكورديل فقتنرينها .

تبدئين الامر بقصد نبيل فتضعين سبت الخياطة على منضدة وتخصصينه لادوات الخياطة فقط . أما منضدة الابس فتجعلينها لعلبة أو كيس المناديل ولعلبة الشرائط وبينهما توضعين علبة الفرشة والمشط .

تستمر العلب والكيس والسبت لما خصصت له لمدة أسبوع على الاكثر وبعد مضي شهر يحين وقت التبش والتنقيب وبحث محتوياتها فتجدين في سبت الخياطة أربعة دبايس شعر وتسع صدقات ودبوس صدر عديم المشبك ورباط أحذية وجملة جورابات ومبراة افلام .

أما علبة المناديل والمناديل فقط فتجدين ضمن محتوياتها بعض قصاصات ورق بمذكرات مختلفة ونتيجة صغيرة للسنة وقفاز قديم بطل استمائه وبعض أقراص السعال وبعض أقراص الشكولانية (ملفوفة في ورقها) وهاك ذخائر علبة الفرشة والمشط والمرآة . ثلاثة قروش . عدد من الدبايس على اختلاف أنواعها . خمسة أزرار . شريط شعر . سلسلة مكسورة .

ويضيق المقام هنا عن ذكر محتويات باقي الصناديق العديدة التي نخصصها لمتلاكاتنا المختلفة . فن يلام على نتيجة مثل هذا التشويش وعلى

وضع الشوارد والنثریات فی غیر مواضعها أنلوم العلب والاکیاس علی ماحصلته وجمعتہ أنلوم صاحبة العلب والاکیاس علی حسن نیتها ورغبتہا فی الترتیب والتنسيق مع عدم التنفيذ ؟

.....

عيد ميلادك (تتمة)

يوليه

أن حظ المولودات في هذا الشهر يكون في حجر الياقوت الذي يرمز إلى الحسب الشريف وفي زهرة البشليين (زنبق الماء) وفي اللون الأخضر والبنى المائل للحمرة .

ومن خواصهن الخلقية محبة المنزل والأسرة والأولاد والاقرباء واظهار تلك المودة فعلياً أي بالمساعدة وبالخدمة . وكثيراً ما يعرفن بالكرم وبالعطف على الغير وبرقة الاحساس بجميع أحوال وشعور من حولهن ويتقلب في الاميال والاطوار وكثيراً أفضاً ما يكن ميالات إلى الكسل ولكن قويات الخيال هادئات الطبع شديدات الحياء هيابات ومعرضات للنوبات العصبية والمستبريا . ولهن شغف بالعلوم وبالاجص الادبيات واذا تلتن قسطاً كبيراً من التربية نشأت نشأة حسنة وكن قويات الارادة والمزمنة يتمسكن بارائهن ومشروعاتهن حتى ينفذنها .

أغسطس

أن المولودات في هذا الشهر يجدن حظهن في حجر الياقوت الاصفر .

وفي زهرة الخشخاش وفي اللون الاحمر الذي يرمز الى المحبة والى النمو .
ومن خواصهن الخلقية محبة الغير والحنو وحب الفضخصة والظهور
والاعتماد على النفس كما انه لا يصعب عليهن أمر ما بل يسهالن الامور
ولا تقف عقبة أمامهن .

وكثيراً ما يعرفن بالبشر والسرور وبتكليف أنفسهن حسب الاحوال
وحسب اختلاف الافراد الذين يعاشرونهم ولو أنهن قد يقابلن في الحياة
بالفشل وبالخيبة فيحتملان ذلك بعقل وثبات وبأمل للمستقبل .

ومن غلطاتهن أنهم يضحين المبدأ في سبيل المنفعة ويلتجئن الى
الاحتيايل والخديعة وقت الصعوبات وقد يغلب الغرور والثروة والاسراف
في مولودات أغسطس كما انه كثيراً ما يساء الثان بهن ويكون قدرهن
منحطاً في الحياة .



شهر سبتمبر

أن المولودات في هذا الشهر يجدن حظهن في لبس حجر الياقوت
الازرق الذي يرمز الى النجاح وفي زهرة ست الحسن والجمال وفي اللون
الذهبي والاسود والازرق .

ومن خواصهن الخلقية الميل الى الترتيب والظرافة والوفاق في حياتهن
الشخصية وفي الوسط الذي يعشن فيه كذلك يفرحن بجمال الاشياء
وعمسات الحياة وبالموسيقى والفنون الجميلة . كما انهن يعرفن بسرعة الخاطر
وبحدة الذهن وبقوة الادراك والتعليل وبالكد في تحصيل المعرفة وبالولاء

في الصداقة والتفاني في الاخلاص . ولو أن الانقباض والاكتئاب قد يتغلبان عليهن أحيانا فيحاربن الاحوال التي تدعو اليها بانتصار . أما سرعة التأثر وشدة الاحساس في مولودات سبتمبر فتزيد عن الحد اللائق ولو أنهن غالباً مضطربات النفس فأنهن يجلبن السلام والطمانينة لغيرهن . وكثيراً ما يكن مملوءات بالحياة ومسليات لمن معهن ولكنهن يسمين وراء مصاحبتهم الشخصية وقد يكن محبات لذواتهن . ويعرفن بالتأني في تناول الاكل واختياره



لمحات

أنشودة الاطفال

على نغم « أبها الطائر أهلا »

مترجمة بتصرف

المصفور والفتاة

أبها المصفور أقبل	ههنا ففص جميل	الفتاة
فيه أشجار وزهر	فيه ماء سكبيل	
لي عش سوف أقضي	فيه وقتاً وأطير	المصفور
أعما الافاص موت	حربل قبر الاسير	